

وَقَدْ كَفَرَ بِهِمْ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدُونَ بِالْعَبَسِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَيَجِدُ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَافِرًا يَا شَيْعَةَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا

سورة الفاطر محمد بن يعقوب الأيمري
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل
شئ قدير ما يفتح الله من يرحمه فلا ممسك لها وما يمسك فلا
مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا
نعم الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض
لا إله إلا هو فاقنوا توفيقه وإن يكن قولك فقد كذبت رسلا
من قبلك وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله
حق فلا تغربوا له الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وإنما يدعوا إليه ليكفرتوا من
أصحاب التعجب الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله



فراه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تغيب
نفسك عنهم حسرات إن الله عليهم بما يصنعون والله الذي
أرسل الرياح فتنبها فاستنوا إلى بلد ميت فاحيها به الأخر
بعد موتها كذلك لتسور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين ينكرون
الستيات لهم عذاب شديد ومكروا لما نزلوا ولله خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً وما حمل من أمي ولا
تضع الأيدي عليه وما يعتمر من معتبر ولا ينقص من عمره إلا في كلف
إن ذلك على الله يسير وما ليسوى للبحران هذا عذاب مؤان
سائق سرابه وهذا ملح أجاج ومن كل ثمر يكون لحطاطر نادر
تسخر جون حلبة تلبسونها وترى الغلث فيه مواجر لتبعوا من
ضياه ولعلكم تشكرون يوحى الليل في النهار ويوحى النهار
في الليل تسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم
له الملك والذين يدعون من دونه ما عبدون من قطيع إن دعوتهم
لا يسمعون دعاءه ولو سمعوا ما استجابوا له وهم الفاعلون